

العمدة

[308] 510 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله الحضرمي: يذكر أن يوسف بن نفيس حدثهم قال: حدثنا عبد الملك بن هارون، عن ابن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهب النجوم ذهبوا، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض (1). 511 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي أملاء من كتابه قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا عبد الغفور، قال: حدثنا أبو هاشم الرماني، عن زاذان قال: رأيت عليا عليه السلام يمسك الشسوع بيده ثم يمر في الأسواق، فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين الحمال على الحمولة وهو يقرأ هذه الآية: " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين (2). ثم يقول: هذه الآية أنزلت في الولاة وذوى القدرة من الناس (3). 512 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: سلام عليك يا أبا الریحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب ركنك، وأنت خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام: هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله (4).

(1) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 671 -
ج 1145 (2) القصص: 83 (3) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 622 - ج 1064 (4) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 623 - ج 1067 (*).